موقف الهند في الأمم المتحدة من استقلال إندونيسيا(١٩٤٥ – ١٩٤٩)

أ.م.د. زينب جبار شرهان الباحث: عقيل حسين نعيم

جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Aqeelalham٢٠٢٠@gmail.com

Dr.zainab.jabbar.sharhan@utq.edu.iq

الملخص:

وقفت الهند إلى جانب إندونيسيا في نضالها من أجل التحرر من الهولنديين ، وقدمت مساهمة كبيرة في قضية استقلال إندونيسيا ، من خلال الدعم الدبلوماسي داخل وخارج منظمة الأمم المتحدة ، وأدانت الحكومة الهندية محاولة الهولنديين استعاده استعمار إندونيسيا بعد استسلام اليابان أعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية ، فقامت بدورًا حاسمًا في حشد أعضاء الأمم المتحدة ، والرأي العام العالمي لصالح حرية إندونيسيا ، كما دعمت الهند الممثل الدبلوماسي للجمهورية الإندونيسية في دلهي بالمساعدات المالية وغيرها، بما في ذلك التسهيلات الخاصة بإيضاح وجهة النظر الإندونيسية حول نضالها من أجل الاستقلال ، كما احتجت الهند على العمل العسكري الهولندي ضد الحكومة الإندونيسية ، وأرسلت بعثة طبية إلى جانب إمدادات كبيرة من الأدوية لمساعدة ضحايا العدوان الهولندي . بالتوازي مع حكومة الهند أعرب شعبها عن تضامنه مع الشعب الإندونيسي من خلال تنظيم مظاهرات عامة، ورفض التعامل مع أي شيء هولندي ومن خلال العديد من أعمال الدعم المعنوي الأخرى الكلمات المفتاحية : (إندونيسيا، الهند، الأمم المتحدة ، هولندا، النضال من أجل الاستقلال).

India's position in the United Nations on the independence of Indonesia (١٩٤٥-١٩٤٩)

Researcher: Aqeel Hussein Naeem

Dr. Zainab Jabbar Sharhan

Dhi Qar University / College of Education for Humanites

Abstract:

India stood by Indonesia in its struggle for liberation from the Dutch, and made a significant contribution to the cause of Indonesia's independence, through diplomatic support inside and outside the United Nations, and the Indian government condemned the Dutch attempt to restore colonization of Indonesia after Japan's surrender following the end of World War II, so it played a role Decisive in mobilizing members of the United Nations, and world public opinion in favor of Indonesia's freedom, India also supported the diplomatic representative of the Republic of Indonesia in Delhi with financial and other assistance, including facilities for clarifying the Indonesian point of view on its struggle for independence, India also protested the Dutch military action against The Indonesian government, along with a large supply of medicines, sent a medical mission to help the victims of the Dutch aggression. Parallel to the government of India its people expressed their solidarity with the Indonesian people by organizing public demonstrations, refusing to deal with anything Dutch and through many other acts of moral support .

Keywords: (Indonesia, India, the United Nations, the Netherlands, the struggle for independence).

المقدمة:

عند صباح السابع عشر من أب ١٩٤٥ ، أعلنا الزعيمان أحمد سوكارنو ومحمد حتا أمام حشد صغير استقلال إندونيسيا ، منتهزين فرصة استسلام القوات اليابانية في الحرب العالمية الثانية التي أحتلت إندونيسيا منذ عام ١٩٤٢ ، ومع ذلك سيستغرق الحصول على

الاستقلال أربع سنوات (١٩٤٥ – ١٩٤٩) ، لأن الهولنديون سعوا لاستعادة سيطرتهم على إندونيسيا مما أدى الى اندلاع النزاع بين الطرفين طيلة السنوات الأربعة ، وقد اشتد النزاع مع بداية الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي . خلال تلك المدة كانت الهند التي تعد أحد أهم دول عدم الانحياز قناة التواصل الوحيدة لإندونيسيا مع العالم الخارجي ، علاوة على ذلك قامت بدوراً مهماً في تدويل ودعم القضية الإندونيسية في الأمم المتحدة ، على مختلف الصعد الدبلوماسية والمادية و المعنوية ، يتتبع البحث موقف الهند في الأمم المتحدة منذ اعلان الاستقلال ومطالبة نهرو حكومة الهند البريطانية بالاعتراف بحكومة سوكارنو، الى نقل القضية الى مجلس الأمن على أثر العمل العسكري الهولندي ، ووقفها الى جانب الجمهورية الإندونيسية عند عقد معاهدة رنيفيل عام ١٩٤٨ ، وحتى حصول إندونيسيا على استقلالها عام ١٩٤٩ ، وقد اعتمدت الدراسة على عدد من المصادر المتنوعة التي اغنت الدراسة بالمعلومات الكافية.

موقف الهند في الامم المتحدة من استقلال إندونيسيا[١] ١٩٤٥ – ١٩٤٩

بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية في الاول من ايلول عام ١٩٣٩ ، اجتاحت القوات الألمانية المملكة الهولندية وفي العاشر من ايار عام ١٩٤٠ ، الامر الذي دفع الحكومة الهولندية الى اللجوء الى بريطانيا ، واستمرت تسير شؤونها الدولية واعمالها في إندونيسيا من لندن ، وأخذت تعرف هذه الحكومة باسم حكومة المنفى (Government in Exile)[٢] ، وفي السابع والعشرين من ايلول من العام نفسه دخلت اليابان الحرب الى جانب دول المحور ، وبدأت تتوغل في منطقة جنوب شرق أسيا[٣] ، اذ تمكنت من بسط سيطرتها على بعض المناطق متخذةً منها قاعدة للانطلاق نحو الجنوب [٤] . تماشياً مع السياسة التي اتبعتها الدول الحليفة من أجل كسب الرأي العام في المستعمرات التي خضعت للسيطرة اليابانية أو تخوفاً من خضوعها للنفوذ الياباني[٥] ، وشعور الحكومة الهولندية بأن الخطر الياباني قادماً صوب إندونيسيا أعلنت الملكة الهولندية هلينيا ويلهلمينا (Helena Wilhilmina) [٦] في

السادس من كانون الاول عام ١٩٤٢ بأنشاء كومنولث هولندي يضم الى جانب هولندا ، إندونيسيا على أن يكون لكل دولة الحق في تصريف شؤونها الداخلية[٧].

أحتلت القوات اليابانية إندونيسيا في الثامن من اذار عام ١٩٤٢ ، بعد أن خاضت معارك لمدة ثلاثة أيام استسلم على أثرها قائد الجيوش الهولندية والجيوش التي تحت أمرته [٨] ، لقد تسبب الانتصار الياباني السريع في خسارة الهولنديين لمكانتهم بشكل كبير بين الإندونيسيين ، بسبب فشلهم في حماية إندونيسيا من العدوان الياباني بعدما كان يصرح الهولنديين بذلك قبل الحرب [٩] ، ودمرت فكرة تفوق الرجل الابيض وقوته التي لا تقهر ، التي طالما تم التباهي بها على مر العصور بين الإندونيسيين ،الامر الذي جعل الكثير من الإندونيسيين الى قناعة تامة بما أن اليابانيون تمكنوا من هزيمة الدول الغربية ، بإمكانهم فعل الشيء نفسة[١٠].

زعمت اليابان بأنها متحمسة لفكرة استقلال إندونيسيا ، وأنها جاءت لإنقاذها من الاستعمار الغربي تحت شعار " اسيا للأسيويين " وتحقيق منطقة الرخاء الاسيوية المشتركة [١١] ، وفي أطار الالتزام لتحقيق الحكم الذاتي سمح اليابانيون لسوكارنو[١٢] في ايلول ١٩٤٣ أن يؤسس مجلس لأداره البلاد ، عُرف باسم المجلس الاستشاري المركزي [١٣]، وفي تشرين الثاني من العام نفسة قام سوكارنو مع وفد إندونيسي بزيارة العاصمة اليابانية من أجل الحصول على الاستقلال لكنه لم يتحقق شيء[١٤].

أعطى رئيس وزراء اليابان كيزو كونياكي (Kioso Konik) في السابع من أيلول من عام ١٩٤٤ وعدا أخر بتحقيق الاستقلال لإندونيسيا في المستقبل القريب [١٥] ، وبحلول عام ١٩٤٥ أصبحت اوضاع اليابان سيئة وبدأ تذمر الشعب الاندونيسي أكثر شدة ، أتخذ اليابانيون إجراءات تظهر رغبتهم في منح الإندونيسيين استقلالهم ، الا أن الزعماء الوطنين رفضوا ان يكون استقلالهم منحة يابانية ، واعلنوا استقلال إندونيسيا في السابع عشر من اب عام ١٩٤٥ [١٦] ، وفي اليوم التالي اجتمعت لجنة الاستعدادات الإندونيسية وانتخبت سوكارنو رئيساً للجمهورية و محمد حتا[١٧] نائباً للرئيس[١٨] .

بعد اعلان الاستقلال في إندونيسيا ، وصلت القوات الهندية جزء من قيادة جنوب شرق اسيا التابعة للجنرال مونتباتن (Mountain batten) [١٩] في اندونيسيا ، بهدف رسمي هو نزع سلاح القوات اليابانية[٢٠] ، كان من المفروض في البداية أن تقوم القوات الأمريكية بهذه المهمة ، ألا أن رؤساء أركان قوات التحالف في مؤتمر بوتسدام [٢١] قرروا نقل إندونيسيا الى قيادة جنوب شرق اسيا[٢٢] ، وفي الخامس عشر من أيلول عام ١٩٤٥ دخلت قوات الحلفاء الى مدينة بتافيا (جاكارتا)[٢٣] بحجة حفظ الامن والنظام ، وما ان نزلت القوات البريطانية ومعهم الجنود الهنود في جاكارتا حتى تبين أن القوات البريطانية قد سهلت دخول الهولنديين للعاصمة جاكارتا مما أثار الشعب الاندونيسي وحصلت مقاومة ضد الهولنديين والبريطانيين [٢٤]

أدت الاختلافات حول تفسير اتفاقية لينجاجاتي ورفض الحكومة الهولندية الاعتراف بالوضع الجديد في إندونيسيا الى شن القوات الهولندية هجوماً عسكرياً واسع النطاق في الحادي والعشرين من تموز ١٩٤٧ على جاوا وسومطرة الإندونيسيتين [٢٥] ، تحت ذريعة القضاء على الفوضى والنهب والقتل داخل اراضي الجمهورية [٢٦] ، وقد حدد القائد العام للقوات الهولندية سيمون هندريك سبور (Simon Hendrik Spur) في اندونيسيا مدة أربعة عشر يوماً لأنهاء العمل العسكري الذي أطلق علية (عمل شرطة) [٢٧] .

كان الهجوم الهولندي غير متوقع ، لذا كان الموقف الهندي سريع أذ ابلغ نهرو مندوب الهند في بريطانيا كريشنا مينون التواصل مع بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية لتوضيح مخاوف الهند بشأن الاوضاع في إندونيسيا ، وحول أمكانية التحكيم والتأكيد على عواقب الصراع [٢٨]، وعلى الرغم من أن الهند كانت لاتزال شبه مستقلة فقد قدمت للقوى الغربية ما بدا أنه إنذار نهائي بقول نهرو " **أذا لم يتصرفوا وفقًا للخط الذي اقترحناه. . . ربما ترفع الهند الأمر إلى الأمم المتحدة بشكل مستقل** " [٢٩] واعلن نهرو " **لا يحق لأي بلد أوربي مهما كان ان يضع جيشه في اسيا والروح الاسيوية الجديدة لن تتسامح مع هكذا أشياء** "[٣٠].

تعهد نهرو "**بكل مساعدة ممكنة**" للجمهورية الإندونيسية ، وحتى تؤكد سيطرتها على السيادة الهندية والسياسة الخارجية ولإثبات العمل المستقل للأمم المتحدة أعلنت الحكومة الهندية في الثامن والعشرين من تموز ١٩٤٧، عدم السماح للطائرات الهولندية بالهبوط في مطار كراتشي فضلاً عن منعها المرور فوق الاجواء الهندية ، وأصدر الاتحاد الهندي للعمال توجيهًا إلى نقابات عمال الموانئ في كراتشي وبومباي وكلكلتا بعدم التعامل مع السفن الهولندية أو القيام بأي شيء يضر بمصالح الجمهورية الإندونيسية [٣١] .

كماأصدر نهرو تعليماته لكريشنا مينون ، بإبلاغ الحكومة البريطانية والأمريكية بأن الهند ستقدم شكواها إلى الأمين العام أو رئيس مجلس الأمن الدولي في التاسع والعشرون من تموز ١٩٤٧ ، ما لم تكن الوساطة البريطانية ألأمريكية مثمرة قبل ذلك التاريخ [٣٢] ، وضع الإنذار الهندي الولايات المتحدة في حرج كبير فمن ناحية ، كانوا يخشون أن " **تضع الهند القضية في وضع يدفع الاتحاد السوفيتي الى التدخل وهو لن يألوا جهداً في تقسيم إندونيسيا الى كتلة روسية ضد الحكومات الأنجلو أمريكية وحكومات أوروبا الغربية**" [٣٣] ، ومن ناحية أخرى ، رأوا أن "اللامبالاة" بالقضية الإندونيسية قد تضع الولايات المتحدة "في موقف غير صحيح يكون أسوء من معارضة إندونيسيا وأنصارها" وهذا من شأنه أن يضر بمكانتها في الشرق الأوسط والأقصى على حداً سواء[٣٤].

يبدو أن نهرو وجد الفرصة سانحة لدخول الهند ومبادئها في اداء دور في السياسة العالمية ، لاسيما بعد أن أيقن أن استقلال الهند بات قريباً ، وعدم اهتمام الدول الغربية بما يدور من أحداث في اندونيسيا ، لذا أراد استثمار هذه الفرصة للظهور بسياسة الهند المناهضة للاستعمار والمتضامنة مع الشعوب الاسيوية ، لذا سعت الهند الى تدويل قضية استقلال اندونيسيا في الامم المتحدة ، وكان هذا أول جهد للهند في الأمم المتحدة .

لذا طالبت الحكومة الهندية رسمياً في التاسع والعشرين من تموز ١٩٤٧ برفع القضية الإندونيسية إلى الأمم المتحدة ، بعد أن علمت أن هناك نية أميركية في تأخير أدراج القضية الإندونيسية ضمن جدول أعمال الأمم المتحدة ، وبادرت باسم الحكومة الهندية على رفع

القضية بعد المناشدات المتكررة للحكومة البريطانية للتدخل بقوة لأنهاء القضية الإندونيسية ، لكن نظراً للتردد الأميركي والفشل البريطاني في منع هولندا من الاعتداء على الجمهورية رفعت الحكومة الهندية القضية إلى الأمم المتحدة ، وشككت الحكومة الهندية بالإعلانات الأميركية الداعية إلى تقرير المصير [٣٥] .

وقد ايدت الحكومة المصرية الموقف الهندي ، اذ ارسل الملك فاروق الاول [٣٦] التاسع والعشرين من تموز ١٩٤٧ مذكرة الى الحكومة الأمريكية عبر فيها ما يدور من أحداث مؤسفة في إندونيسيا وأوضح أن دعم ومساندة مصر لإندونيسيا هي " **لدعم السلام والحرية لاسيما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وأصبح العالم ينعم بالسلام، فضلاً عن رابطة الدين مع الشعب الإندونيسي، الذي يمثل الرابطة الحقيقية بين الشعبين الإندونيسي والمصري** " [٣٧] .

أرسل ممثل الهند في الأمم المتحدة سين (B.R. Sen) في اليوم نفسه ، رسالة من نهرو إلى الأمين العام للأمم المتحدة ذكرت أن الهولنديين شرعوا دون سابق إنذار في عمل عسكري واسع النطاق عندما كان وفد من القادة الإندونيسيين في بتافيا للمفاوضات مع السلطات الهولندية لنقل السلطة أكدت الحكومة الهندية إن الوضع الحالي يهدد الحفاظ على السلام الدولي ، وبالتالي طلبت من مجلس الأمن اتخاذ الإجراءات اللازمة في إطار ميثاق الأمم المتحدة لتخفيف الأزمة [٣٨] ، لاسيما أن في رأي حكومة الهند أن هذا الوضع يهدد الامن والسلم الدوليين وفقاً للمادة الرابعة والثلاثون [٣٩] من ميثاق الامم المتحدة [٤٠] .

كما دعا الممثل الهندي في الحادي والثلاثون من تموز عام ١٩٤٧ ، الأمم المتحدة ومجلس الأمن الى مطالبة كلا الطرفين ، هولندا وإندونيسيا العودة إلى الوضع السابق قبل اندلاع الأعمال العدائية ، كان الممثل الهندي صريحاً في الإعراب عن الدعم والتضامن لإندونيسيا في الاجتماع العام لمجلس الامن صرح بوضوح "**أن النزاع الذي نتعامل معه اليوم يهدد السلام والأمن في جنوب شرق آسيا**" [٤١] ، وطالب رئيس الوفد الأسترالي العقيد هودكسون (W.R. Hodgson) بضرورة أتخاذ أجراء سريع ، لاسيما وأن الأعمال

العدوانية في تطور سريع ومستمر آنذاك ، وعليه فقد دعا هودكسون في مسودة بيانه إلى أيقاف فوري لكل الأعمال العدوانية ، لوضع حد لقتل الأبرياء مع خلق ظروف مناسبة لإيجاد تسوية للأزمة الحالية حينذاك [٤٢] .

عملت الهند بتعاون وثيق مع أستراليا من اجل استقلال إندونيسيا ، اذ أثبت ذلك الجهد المشترك فعاليته للغاية ، فقد تبنى مجلس الامن قراراً في الاول من اب من العام نفسه نص على الإيقاف الفوري للأعمال العدائية القائمة بين الطرفين حينذاك ؛ تسوية النزاعات عن طريق التحكيم أو بالوسائل السلمية الاخرى مع إبقاء مجلس الامن على اطلاع دائم بالتقدم المتحقق في التسوية[٤٣] .

أبلغ ممثل الحكومة الهولندية في الأمم المتحدة في الثالث من آب ١٩٤٧ حكومته بقرار مجلس الأمن ، وأكد حرصه على ضرورة الالتزام بالقرار، لأنه يمثل الأمم المتحدة ولم يمثل أي دولة وبعد أن استلمت الحكومة الهولندية قرار مجلس الامن اعلنت في الرابع من أب موافقتها على وقف أطلاق النار[٤٤] ، ولكنها اوضحت أن الامم المتحدة لا تملك حق التدخل في النزاع ، و أن قرار وقف أطلاق النار من المجلس يعد تدخلاً في شؤون هولندا [٤٥] الا أنها رحبت بما تم التوصل اليه وقبلت تحكيم لجنة المساعي الحميدة الامريكية [٤٦]، وأصدرت الجمهورية في اليوم نفسه قراراً ينص على وقف القتال ، وأعلن سوكارنو بأن الهولنديين انتهكوا اتفاقية لينجاجاتي [٤٧] .

وبعد يومين من اعلان كلا الطرفين التزامهما بقرار وقف اطلاق النار تجدد القتال بينهما ، وعندئذ عرضت القضية الإندونيسية على مجلس الأمن مجدداً ، وفي الثاني عشر من اب صوت المجلس بقبول الاستماع الى سوتان شاهرير (Soetan Sjahrir)[٤٨] بوصفه ممثلاً عن الجمهورية[٤٩] ،الذي تم في وقت سابق اكمال اجراءاته الرسمية في الهند لينضم الى مينون في نيويورك [٥٠] ، اعترضت الحكومة الهولندية على توجيه دعوة للوفد الإندونيسي في الحضور إلى اجتماع مجلس الأمن ، لأن ذلك يعد اعترافاً بالسيادة الإندونيسية [٥١]، لذا تم

توجيه مينون لعرض القضية وكان على شاهرير المساندة في عرضها ، وبهذه الطريقة كانت الهند تزود الجمهورية بأصل تم رفضه بسبب غياب السيادة [٥٢] .

وقد حذر جواهر لإل نهرو ، كريشنا مينون عند تداول القضية في الأمم المتحدة ، من عدم الظهور بمظهر مؤيد للكتلة الغربية أو الكتلة الشرقية ، أذ كتب له "**وفقًا لسياستنا المعلنة بعدم الانحياز مع الكتلة الغربية أو الكتلة الشرقية ، أعتبر أنه من المهم بشكل خاص أن يكون المتحدث باسمنا في القضية الإندونيسية ، يجب أن يتجنب كل مظاهر الميل أكثر الى أحد الجانبين دون الاخر**" [٥٣].

ونتيجة للمساعدة الهندية تمكن شاهرير في الرابع عشر من اب عام ١٩٤٧ من توجيه خطاب للعالم امام الامم المتحدة شرح فيه محنة الجمهورية الإندونيسية بقوله " **في نهاية القرن التاسع عشر بدأنا في استعادة أرواحنا وأنشأنا حركة وطنية تهدف إلى التحرر من الحكم الاستعماري الهولندي ، من ذلك الوقت فصاعدا لقد كانت رغبتنا الدائمة ، ومثلنا الأعلى ، وجهادنا وكفاحنا ، لنصبح أمة من جديد**"[٥٤].

الأ أن الحاكم العام الهولندي فان موك (van Mook) في اندونيسيا أستغل عطلة اعضاء اللجنة لمدة عشر ايام ، واعلن تأسيس مجلس لولاية بورنيو الشرقية ، وفي نهاية اب أعلن موك حدود المقاطعات التابعة لحكومة بتافيا الاستعمارية ، وعرفت هذه الحدود " خط فان موك " [٥٥] ، وقد اعترضت جمهورية اندونيسيا على هذا العمل واعلنت رفضها الصريح ، اذ استنكرت ما قامت به القوات الهولندية بالاستيلاء على بعض الاراضي ، كما رفضت خط فان موك ، واكدت ان الخطوات الهولندية هدفها اضعاف الجمهورية الاندونيسية وعزلها [٥٦] ، من الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية سعت عدم تدويل القضية وحاولت حلها عن طريق التحكيم وفقاً لاتفاقية لينجاجاتي بعيداً عن الامم المتحدة ، الا أنها فشلت في ذلك نتيجة للضغط الهندي المدعوم من أستراليا ومصر [٥٧] .

يبدو مما سبق ان الدول الغربية كانت عازمة على الوقوف مع هولندا ، لاسيما أن لجنة القناصل من جميع القوى الغربية التي تمتلك مستعمرات في مناطق متفرقة من قارات العالم ، وحتى استبعادها للاتحاد السوفيتي من لجنة القناصل يدخل في مضمار الحرب الباردة ، أما سعي الولايات المتحدة الامريكية بحل القضية بعيداً عن الأمم المتحدة خوفاً من أن الحل الدولي سيكون باباً لكثير من الدول الواقعة تحت سيطرة الاستعمار الغربي في اسيا وافريقيا للمطالبة بالتخلص من الهيمنة الاستعمارية والحصول على الاستقلال ، لكنها اصطدمت بالضغط الهندي ومن معها من الدول الداعمة لحركات التحرر في قارتي اسيا وافريقيا ، ويمكن القول أنه على رغم استقلال الهند حديثاً ، الا أنها كانت عازمة على مواجهة ورفض القوى الاستعمارية في كل مكان في العالم لاسيما أسيا ، وانتهاج الطرق الدبلوماسية من خلال الأمم المتحدة التي وجدت فيها منبراً للتعبير عن نهجها وسياستها الخاصة .

بعد أن اكمل مجلس الامن مهمة اللجنة القنصلية تهيأ الى اللجنة الثانية ،التي عرفت باسم لجنة المساعي الحميدة (Good Offices Committee) [٥٨] الخاصة بالتفاوض لإيجاد حل بين طرفي النزاع ، وبدأ مجلس الأمن بتشكيلها بعد طلب من طرفي النزاع على أن يكون لهما تمثيل فيها[٥٩] ، تكونت لجنة المساعي الحميدة من ثلاثة أعضاء لمراقبة الاوضاع في الجمهورية ،عينت هولندا بلجيكا لتمثيلها في اللجنة ، بينما عينت الجمهورية الإندونيسية أستراليا، ثم قمت هاتان الدولتان باختيار الولايات المتحدة الامريكية لتكون الطرف الثالث في اللجنة [٦٠] .

توجهت لجنة المساعي الحميدة [٦١] الى استراليا وبعدها الى إندونيسيا ، وعقدت عدة اجتماعات لتقصي الحقائق ، واكد اعضاء مجلس الامن دعمهم الى عمل اللجنة من اجل الوصول إلى معاهدة بين طرفي النزاع تحسم كل القضايا التي عملت على تأزم الوضع حينذاك ، كما قرر المجلس عدم تحديد وتقييد لجنة المساعي بطرق ووسائل معينة من أجل التوصل إلى وقف أطلاق النار وإنما تركها حرة في اختيار الوسائل التي تراها ملائمة لحل

الأزمة [٦٢] ، من جانبه دعا رئيس مجلس الامن ممثلي حكومات الهند وهولندا والفلبين والجمهورية الاندونيسية ، الى استئناف أعمالهم في المجلس لمناقشة القضية الاندونيسية[٦٣] .

رأت الحكومة الهندية أن جهود الوساطة هذه "متعثرة" و "منحازة للهولنديين" ، لكنها أفضل خيار ممكن لتحقيق السلام في حينذاك ، ومن اجل تسريع وتيرة وحجم المراسلات الدبلوماسية حول التطورات السياسية في إندونيسيا أرسلت الحكومة الهندية بعثة في بتافيا وعينت راغافان (T.N.Raghavan) المحامي الذي مارس عمله في ماليزيا كمستشار عام ، وبرفقته محمد يونس (Mohammad Yunus)الدبلوماسي الهندي والمساعد المقرب من نهرو قنصلاً في جوكجاكارتا (عاصمة الجمهورية) ، وكذلك ماني (P.R.S. Mani) ملحقاً صحفياً [٦٤] .

كانت القنصلية الهندية هي قناة التواصل الوحيدة التي يتواصل من خلالها القادة الإندونيسيون العالم الخارجي ، جعل يونس التسهيلات البرقية متاحة للحكومة الإندونيسية للاتصالات الخارجية لأجل منع اعتراض الهولنديين للرسائل المهمة [٦٥] .

أثارت المعارضة الهندية المتزايدة لاستمرار الاستعمار الهولندي في إندونيسيا ، داخل وخارج الأمم المتحدة الهولنديين الذين بدأوا حملة تشهير ضد الهند ، حاول فان كيفينز(Van Kevins) المندوب الهولندي في الأمم المتحدة ، إظهار الهند كدولة مهتمة بالسيطرة على آسيا ، لم يأخذ أحد هذه الاتهامات على محمل الجد ، وأعلن المندوب الهندي ديساي(Desai) في مجلس الأمن أن الهند ليس لديها "**دوافع خفية**" ، وأضاف "**بأنه لا توجد قوة في آسيا يمكنها أن تجلس وتراقب بهدوء أو لامبالاة ما يحدث في إندونيسيا ، طوال عام ١٩٤٧، واصلت الحكومة الهولندية أعمالها العدوانية منتهكة قرارات مجلس الأمن**" [٦٦] .

ومع وصول المفاوضات إلى طريق مسدود ، تواصل رئيس الوزراء الاندونيسي أمير شريف الدين [٦٧] مع الحكومة الهندية للتأكد بشكل مستقل من المواقف البريطانية والأمريكية

تجاه القضية الإندونيسية ، ردت الحكومة الهندية بأنه في ضوء التوترات المتزايدة بين الكتل الأمريكية والسوفيتية وسياسات الحرب الباردة ، بدا من غير المحتمل أن تكون الولايات المتحدة الأمريكية أو بلجيكا أو بريطانيا مستعدة للعمل ضد هولندا [٦٨] ، مع استمرار المأزق الهولندي الإندونيسي ، كتب اعضاء لجنة المساعي الحميدة رسالة للأطراف المعنية في الخامس والعشرين من كانون الاول ١٩٤٧ رسالة عرفت "**رسالة عيد الميلاد**" تضمنت مقترحات عسكرية للهدنه واخرى سياسية [٦٩] ، كان على الجمهورية قبول موقف هولندا بشأن القضايا العسكرية مقابل حل عادل وسلمي للقضايا السياسية ،عسكرياً تعيين خط هدنة في المواقع الأمامية الهولندية على طول خط فان موك ، أما سياسياً إعادة الإدارة المدنية للجمهورية [٧٠] .

أعترض الهولنديون على المقترحات التي جاءت في رسالة عيد الميلاد وقدمت عدة مقترحات الى لجنة المساعي الحميدة التي بدورها سترسلها الى الوفد الاندونيسي [٧١]، الغت المقترحات الجديدة أية اشارة الى استعادة الادارة المدنية للجمهورية ، وسحب القوات العسكرية ، بالإضافة الى اي ذكر للجمهورية ، وأعلن الهولنديون أن هذه المقترحات مقفلة وهي العرض الأخير، في حال تم رفضها من قبل الجمهورية فأنهم "**سيحتفظون بحرية العمل والتصرف**" ، وأما أذا وافقت عليها فأنها ستوقف أطلاق النار وتسحب قواتها الى خط فان موك خلال اربع وعشرين ساعة وأمهلوا الإندونيسيين ثلاثة أيام لقبول المقترحات أو رفضها [٧٢] .

في غضون ذلك تقدم راغافان ممثل الحكومة الهندية في بتافيا بنصيحة القادة الإندونيسيين قبل اجتماعهم مع لجنة المساعي الحميدة ، بسرية تامة ومن تلقاء نفسه ، بعدم رفضهم المقترحات وأقترح تعديلات على المسودة المقدمة من قبل الهولنديين ، تلقت تلك النصيحة الموافقة الرسمية من قبل الحكومة الهندية عندما قام ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في لجنة المساعي الحميدة فرانك كراهام و نارايانان (Narayanan) من أمانة الأمم المتحدة بالتواصل مع نهرو ، لنقل هذه الرسالة إلى قادة الجمهورية بصفته الخاصة [٧٣] ، تلقت

القيادات الاندونيسية الرسالة الهندية التي تزامنت مع جهود وتأكيدات لجنة المساعي الحميدة حينذاك ، والتأكيدات الضمنية من كراهام إذا ما وافقت الجمهورية الإندونيسية على المقترحات ، فإن الولايات المتحدة ملزمة أخلاقياً بتقديم المساعدة للجمهورية إذا تراجع الهولنديون عن الاتفاقات [٧٤] ، اعلنت حكومة الجمهورية في الثالث عشر من كانون الثاني ١٩٤٨ موفقتها رسمياً على المقترحات النهائية [٧٥].

بعد الموافقة على جميع المقترحات أخبرت لجنة المساعي الحميدة مجلس الأمن أن يوم السابع عشر من كانون الثاني ١٩٤٨ سيشهد توقيع اتفاقية هدنة بين طرفي النزاع ، حضر الوفدين الإندونيسي و الهولندي الى السفينة(Renville) فضلاً عن أعضاء لجنة المساعي وتم توقيع اتفاقية الهدنة وتعهد الطرفين بأنهما سيضعان حداً للاضطرابات والفوضى في إندونيسيا [٧٦] .

كان رد فعل الحكومة الهندية على اتفاقية رينفيل مختلطاً رحبت بالاتفاقية بعدها خطوة نحو التسوية النهائية ، في الوقت نفسه ، شاركت نيودلهي مشاعر الأمة الإندونيسية بأن الاتفاقية تم التوصل إليها بشكل أساسي من خلال التنازلات التي اضطرت الجمهورية الى تقديمها [٧٧] ، على الرغم من النجاح النسبي في التوصل إلى قرار للأمم المتحدة ، بقي نهرو غير راضٍ عن الوضع في إندونيسيا ، وقد أقرت جميع الأطراف بموقف الهند ودورها في تحقيق الهدنة بين الطرفين أبلغ راغافان نهرو كيف أن مكانة الهند ودورها كان مهماً وأن كراهام قد أعرب عن التقدير الكبير لحكومة الهند[٧٨].

تأسيساً لما سبق يمكن القول أن الهند وقفت مع جمهورية إندونيسيا بكل ما تملك من قوة دبلوماسية من أجل الوصول الى هدنة تجنب الجمهورية الفوضى والقتال ، لاسيما بعد أن اتبعت هولندا اسلوب التهديد في حال رفض الجانب الاندونيسي التوقيع على المعاهدة ، كما استطاعت الهند نقل القضية الاندونيسية الى أروقة منظمة الامم المتحدة والدليل على ذلك تلك اللجان التي شُكلت وزارت إندونيسيا.

بعد التوقيع على معاهدة رنيفيل في السابع عشر كانون الثاني ١٩٤٨ أخذت لجنة المساعي الحميدة في مباشرة التطبيق العملي لبنود المعاهدة [٧٩]، وبموجب ذلك بدء الجانب الاندونيسي بقيادة محمد حتا الذي كلفه الرئيس سوكارنو في شباط من العام نفسة بتشكيل وزارة جديدة خلفاً لرئيس الوزراء أمير شرف الدين الذي قدم استقالته في الثالث والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٤٨ على خلفية الانتقادات من الشعب الاندونيسي بسبب ما أسموه بتقديم التنازلات في معاهدة رينفيل[٨٠]،اذ أعلن سوكارنو عن وقف اطلاق النار وبدأ الانسحاب الفوري للقوات المسلحة الاندونيسية من جيوب المقاومة التي احتلوها خلف الخطوط الهولندية [٨١] ، كانت الولايات المتحدة تدرك أن الجمهورية استجابة بشكل إيجابي لتنفيذ المعاهدة[٨٢] ، وبحلول منتصف اذار من العام نفسه ، تحرك الهولنديون من جانب واحد لتشكيل ولايات جديدة في المناطق التي تم الاستيلاء عليها من اراضي الجمهورية [٨٣] ، اتصلت الجمهورية بمجلس الأمن الدولي خلال شهر نيسان لتوجيه الاتهام إلى هولندا بـ "تخريب اتفاقية رينفيل للسلام" فيما يتعلق بالحصار البحري وتأخير المفاوضات وإنشاء حكومات موالية لها وقمع حرية التعبير والتجمع [٨٤] .

كانت الحكومة الاندونيسية حريصة على مواصلة المفاوضات مع الهولنديين لحل خلافاتهم ، أزاء مواجهة الموقف الهولندي المتصلب انهارت المفاوضات بين الحكومة الهولندية وجمهورية إندونيسيا في الثالث والعشرين من تموز ١٩٤٨، تسارعت الأحداث في إندونيسيا ، وفي شهر أيلول أحتج الوزير السوفيتي على إدراج الحكومة الهولندية لأراضي الجمهورية الإندونيسية في الإحصاءات والمعلومات المقدمة إلى الأمم المتحدة واقترح استبعادها ، حينها ناشد شيفا راو(Shiva Rao) ، الممثل الخاص للهند في الامم المتحدة ، تخصيص الوقت الكافي لدراسة الاقتراح الروسي على أساس أنه من الصعب اتخاذ قرار في هذه المرحلة بسبب الوضع المتقلب في إندونيسيا [٨٥].

كان على الجمهورية الإندونيسية أن تواجه ليس فقط المخططات العدوانية الهولندية ، ولكن أيضًا تمردًا عنيفًا بقيادة الحزب الشيوعي الإندونيسي Partai Kommunis

(Indonesia)[٨٦] ، في ماديون (وهي مدينة في جاوا الشرقية) [٨٧] ، في هذه الأثناء كان الهولنديون يفرضون حصارًا على الجمهورية ، لذا اتصلت إندونيسيا بالهند لاستخدام مساعيها الحميدة نيابة عنها مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وأوضحت لهم مخاطر أي عمل للشرطة الهولندية وأيضًا أن أي تأخير من قبل الهولنديين في التصالح مع الجمهورية من شأنه أيضًا أن يقوي الفصائل الشيوعية [٨٨] ، طلب الممثل الإندونيسي في الهند من نهرو لفت انتباه الولايات المتحدة الأمريكية إلى عدم الاستقرار الناجم عن الثورة الشيوعية ، والقلق من أن الهولنديين قد يستخدمون ذلك كذريعة لبدء عمل بوليسي آخر ، شاركت الهند هذه المخاوف مع القوى الغربية مؤكدة أن استمرار عدم الاستقرار والعدوان الهولندي يمكن أن يؤدي إلى تقوية الشيوعيين وانهيار العناصر المعتدلة نسبيًا في إندونيسيا [٨٩].

رداً على ذلك ، صرحت الولايات المتحدة بأنها "**تشارك بشكل كامل قلق الحكومة الهندية من قمع الشيوعية في آسيا**"[٩٠] ، وأعربت عن أملها في أن تمارس الحكومة الهندية نفوذها كما فعلت فيما سبق من خلال دورها لدعم لجنة المساعي الحميدة [٩١] . يبدو أن المخاوف المشتركة بين الحكومة الهندية والامريكية من انتشار الشيوعية أدت الى تغير الخطاب وتقارب وجهات النظر بينهما .

أستطاع محمد حتا القضاء على التمرد الشيوعي ، وبالرغم من أن نهرو والقادة الهنود لم يشيروا بأي إشارة محددة إلى الثورة الشيوعية في إندونيسيا ، كان تعاطفهم واضحًا مع الجمهوريين ، خوفاً من مواجهة تهديد مماثل من الحزب الشيوعي الهندي ، فقد كان نهرو مدركًا للتهديدات التي تشكلها الحركات الشيوعية، بدعم الاتحاد السوفيتي ، لاستقرار وأمن دول جنوب شرق آسيا ، لذا كان مقتنعًا أنه إذا تبنى الإمبرياليون موقفًا عنيدًا، فإن الحركات القومية تنتقل إلى أيدي أكثر ثورية ، ولكن إذا ما تم نقل السلطة بسرعة إلى القادة الوطنيين غير الشيوعيين ، فلم يعد بإمكان الشيوعيين أن يدعوا أنهم المتحدثون باسم التطلعات القومية [٩٢].

أستمرت لجنة المساعي الحميدة في عملها وقد وافقت الحكومة الاندونيسية على مقترحات خطة كوجران (Merle Cochran) [٩٣] ، خلال شهر تشرين الثاني ١٩٤٨، أجرت الهند مناقشات مع حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لإقناعهما بالضغط على الهولنديين لعدم تعجيل الأزمة باللجوء إلى العمل العسكري ، كانت الهند قلقة للغاية من نوايا هولندا بتنفيذ هجوم عسكري ثان على مواقع الجمهوريين من أجل متابعة هدفها المتمثل في إضعاف الجمهورية وإنشاء إندونيسيا الفيدرالية التي لن تكون فيها ألا جمهورية واحدة من بين عدة ولايات [٩٤] ، طوال الأزمة الإندونيسية ، كان نهرو معتدلاً في نهجه وعلى الرغم من انتقاده للأمم المتحدة إلا أنه لم يفقد الثقة علنًا بالأهداف النهائية للأمم المتحدة كان نتيجة لمعرفته في الشؤون الدولية [٩٥].

قبلت الحكومة الاندونيسية خطة كوجران الا أن الجانب الهولندي قدم مقترحات باسم " المقترحات المقابلة" [٩٦] ، قدم رئيس الوزراء محمد حتا الكثير من التنازلات الممكنة [٩٧] الا أن الهولنديين رفضوا ذلك لاسيما مع عدم وجود تصريح ملزم في رسالة حتا ، وفي الحادية عشر ونصف من ليلة الثامن عشر من كانون الاول ١٩٤٨ ، أعلم كوجران ممثل الولايات المتحدة الامريكية بأن الهولنديين قد خرقوا الهدنة ، وبدأ الهولنديون هجومهم من خلال تفجير طائرة ميدانية في جوكجاكارتا [٩٨].

عد قادة الجمهورية الإندونيسية أن هذا الاعتداء يضر بوجود جمهورية إندونيسية مستقلة ، وفي اليوم التالي ، اعتقل الجيش الهولندي جميع القادة الإندونيسيين بمن فيهم الرئيس سوكارنو ونائب الرئيس حتا وستة أعضاء آخرين في الحكومة الإندونيسية ، كان رد فعل رئيس الوزراء الهندي نهرو حادًا وحذر من عواقب الاعتداء الهولندي قائلاً " **أن لعمل الشرطة الهولندي تداعيات خطيرة في الهند وآسيا وربما في بعض البلدان الأخرى على الرغم من أننا لا نستطيع تقديم مساعدة فعالة للجمهورية الإندونيسية ألا أننا لا يمكننا أن نبقى متفرجين** "[٩٩] .

عقدت جلسة طارئة لمجلس الأمن في الثاني والعشرين من كانون الاول ١٩٤٨ وأعرب ديساي ، المندوب الهندي لدى الامم المتحدة عن قلق حكومته إزاء تدهور الوضع في إندونيسيا، وألقى باللوم على الحكومة الهولندية في قرارها تسوية المسألة بالقوة ، وأوضح إن الهجوم الذي قمت به القوات المسلحة الهولندية غير مبرر ويعد انتهاكًا صارخًاً لاتفاقيات الهدنة ، كما حذر من أنه إذا لم يتم حل القضية الإندونيسية بشكل فعال ، من الممكن أن تكون لها تداعيات واسعة في آسيا ، كما حث المجلس على التحرك بشكل سريع ، ودعا إلى وقف فوري لإطلاق النار وانسحاب القوات الهولندية إلى الخطوط التي حددتها اتفاقية الهدنة وإطلاق سراح القادة الإندونيسيين والأشخاص الآخرين الذين تم أسرهم منذ اندلاع الأعمال العدائية [١٠٠] .

ونتيجة لضغط المندوب الهندي وعدد من مندوبي الدول الاخرى ، أصدر مجلس الأمن إلى تمرير قرار في الرابع والعشرين من كانون الأول ١٩٤٨ يدعو الأطراف إلى وقف الأعمال العدائية ، والإفراج فورًا عن الرئيس وغيره من السجناء السياسيين المعتقلين منذ الثامن عشر من كانون الاول ، ودعا لجنة المساعي الحميدة الى تقديم تقرير إلى مجلس الأمن بشكل كامل وعاجل بشأن الأحداث في إندونيسيا منذ بداية العمل العسكري [١٠١] .

وبسبب مبادرة الهند تم استكمال هذا القرار بقرار آخر في الثامن والعشرين من كانون الأول يدعو الهولنديين إلى إطلاق سراح السجناء السياسيين في غضون أربع وعشرون ساعة [١٠٢] ، بدت احتمالات المساعدة من مجلس الأمن غير واضحة أذ تم تأجيل الجلسة الى السادس من كانون الثاني ١٩٤٩، دون أتخاذ أجراء حازم ضد الهولنديين ، مع تجاهل الهولنديين فعليًا للقرارين اللذين تم تمريرهما [١٠٣] ، كان ذلك عندما اطلقت الهند مبادرة نحو تدويل وإضفاء الطابع المؤسسي على الموقف الاسيوي بشأن الوضع في إندونيسيا [١٠٤].

أستمر الدعم الهندي للقضية الإندونيسية خلال انعقاد المؤتمر الاسيوي حول دعم استقلال إندونيسيا في نيودلهي [١٠٥] ، شعرت الهند بضرورة عقد مثل هذا المؤتمر لأن القرارات التي أصدرها مجلس الأمن لم يتم تنفيذها ولم تكن مرضية للشعب الإندونيسي ، مما

أدى بالبلاد إلى اتجاه خطير ، كان الغرض من المؤتمر ليس تجاوز مجلس الأمن ولكن من أجل تقويته وتعزيزه وهذا ما أكدهُ بشكل خاص نهرو بأن المؤتمر "لا **يهدف إلى تجاوز مجلس الأمن ، ولكن لإقناعه بقوة شعورنا بشأن هذه المسألة** "[١٠٦] ، أختتم المؤتمر الاسيوي بتوصيات لمجلس الأمن [١٠٧] أحيلت من قبل نهرو في الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٩٤٩، وعلى الرغم من اعتراضات هولندا أصدر مجلس الأمن بناءً على توصيات المؤتمر قرارًا في الثامن والعشرين من الشهر نفسه يدعو الحكومة الهولندية والسلطات الجمهورية لقبول وقف إطلاق النار، طُلب من حكومة هولندا الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع السجناء السياسيين المعتقلين منذ الثامن عشر من كانون الأول ١٩٤٨ ، وتسهيل العودة الفورية للحكومة الجمهورية مع مسؤوليها إلى جوكجاكارتا ، كما أوصى المجلس بإجراء مفاوضات في أقرب وقت ممكن من قبل كلا الطرفين بمساعدة لجنة المساعي الحميدة التي أعيد تشكيلها لتصبح لجنة الأمم المتحدة لإندونيسيا [١٠٨] .

أستمر مجلس الأمن في عقد جلساته لمناقشة القضية الإندونيسية ، وفي الثالث والعشرين من اذار ١٩٤٩ وافق المجلس على صيغة الاقتراح الكندي لعقد مؤتمر يدخل كلا الطرفين في مناقشات أولية ، للتشاور تحت رعاية لجنة الامم المتحدة لإندونيسيا، وتنفيذ قرارات مجلس الامن الاخيرة التي ترتبط بالهدنة ، وعودة سلطة الجمهوريين الى جوكجاكارتا وأطلاق سراح السجناء السياسيين الذين اعتقلتهم القوات الهولندية ، وتنظيم مؤتمر المائدة المستديرة في لاهاي بهدف إنشاء اتحاد إندونيسي مستقل [١٠٩].

وفي أوائل نيسان ١٩٤٩ طالبت الهند وأستراليا إدراج قضية إندونيسيا في جدول أعمال الدورة الثالثة للجمعية العامة المقرر انعقادها في نفس الشهر ، وصرح المندوب الهندي في الأمم المتحدة سيتالفاد (Setalvad) ، في الثامن من نيسان إن قضية إندونيسيا "ذات أهمية خاصة" لمنطقة جنوب شرق آسيا ، وبينما اعترف بأن الجمعية العامة لا تستطيع اتخاذ قرارات أو تقديم توصيات أثناء نظر مجلس الأمن في القضية ، فقد وجه سيتالفاد نداءً لمناقشة قضية إندونيسيا في الجمعية معتبراً أنها مفيدة للغاية ، أدرجت الجمعية القضية على

جدول الأعمال ولكن في ضوء الاتفاق بين الطرفين الهولندي والجمهوري في بتافيا ، تقرر عدم المضي في مناقشة الموضوع في الجمعية وتم تأجيلها إلى الدورة الرابعة للجمعية المقرر عقدها في أيلول (١١٠).

في غضون ذلك استضافت الهند في الثالث عشر من نيسان ١٩٤٩ اجتماعًا غير رسمي برئاسة نهرو ، حضره الاعضاء المشاركين في مؤتمر العلاقات الاسيوية في نيودلهي وأوصى المجتمعون إذا لم يتم التوصل إلى تسوية بشأن اندونيسيا ، فإن كل حكومة توجه وفودها إلى الجمعية العامة لإدانة فشل الهولنديين في الامتثال لقرار مجلس الأمن الدولي الصادر في الثامن والعشرين من كانون الثاني ١٩٤٩ ، كما أقترح المؤتمر أن تدرس كل من الحكومات المشاركة بإمكانية التوصية بفرض عقوبات اقتصادية ضد الهولنديين ورفض جميع تسهيلات العبور عن طريق البر أو البحر أو الجو للهولنديين داخل وخارج أراضيها ، كما تم النظر في المساعدة المالية من قبل الدول المشاركة لإعادة تأهيل الجمهورية عند استعادة سلطتها في جوكجاكارتا (١١١) .

الخاتمة :

يعد الموقف الهندي لدعم إندونيسيا بقضيتها ضد الهولنديين طيلة المدة (١٩٤٥ – ١٩٤٩) ، من أجل حصولها على الاستقلال الفرصة الاولى لدخول الهند بشكل واسع للمسرح العالمي لأثبات للعالم أنها دولة مناهضة للاستعمار والإمبريالية ، وبرهنت للعالم أن موقفها ثابت وطبقت فعلاُ مبادئها بعدم الانحياز فلم تميل الى جهة على حساب الاخرى ، وقد أستطاع نهرو أن يستغل علاقاته مع دول العالم كافة سواء داخل أو خارج منظمة الامم المتحدة وتوظيفها لصالح القضية الإندونيسية، فقد ساهمت الدبلوماسية الهندية بتغيير كثير من مواقف الدول الغربية تجاه القضية الاندونيسية ، فضلاً عن جمع كلمة الدول التي شاركت في المؤتمرات الأسيوية تحت رأي واحد يصب في مصلحة القضية المذكورة .

الهوامش :

[١]) إندونيسيا تعني (جزر الهند) ، وتتكون من مجموعة من الاقواس الجزرية التي تعد أكبر ارخبيل في العالم ، تقع جنوب شرق اسيا بين المحيط الهادي شرقاً والمحيط الهندي غرباً ، وتمتد إندونيسيا من شبه جزيرة الملايو الى جزيرة غينيا الجديدة ، على طول خط الاستواء ، تمتد بين الشرق والغرب لمسافة ٣٢٠٠ ميل في حين تمتد من الشمال الى الجنوب لمسافة ١٥٠٠ ميل ، لذلك يمتد نفوذها في مساحة ١٣٧٠٠ جزيرة تغطي مساحة ١٢ مليون كم يؤلف اليابس الجزء الاكبر منها ، ٦٠٤٤ جزيرة مأهولة فقط في السكان ، والجسر مقسمة الى أربعة مجموعات رئيسة ، جزر سندا الكبرى ، جزر التوابل ، جزر سندا الصغرى ، أيريان الغربية . لتفاصيل أوفى ينظر : محمد خميس الزوكة ، اسيا دراسة في الجغرافية الاقليمية ، ط٢ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٤٠ – ٣٤١ ؛ محمود شاكر ، إندونيسيا ، ج٥ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص ١١ – ١٢ .

[٢]) عفاف مسعود عبد ، دراسات في تاريخ الشرق الاقصى ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، د. ت ، ص ٢١٨– ٢١٩ .

[٣]) جنوب شرق أسيا شملت النطاق الممتد شرقا من شبة القارة الهندية – الباكستانية وجنوباً من الصين الشعبية ، كما تضم كما تضم مجاميع من الدول المختلفة مثل بورما وتايلاند والاراضي التي كانت تعرف بالهند الصينية الفرنسية ، تشمل اليوم شمال فيتنام وجنوبها وكمبوديا وغيرها ، وعد كل من اتحاد ماليزيا وجمهورية إندونيسيا والفلبين جزءاً من هذا النطاق ، ضمت تلك المنطقة حاليا دول منها اندونيسيا ، وسلطنة بروناي ، وتايلاند ، وسنغافورة ، والفلبين ، ولاوس ، وفيتنام ، وكمبوديا وماينمار . لمزيد من التفاصيل ينظر : محمد خميس الزوكة ، المصدر السابق ، ص ١٥ – ٢٠ ؛ حسن سيد أحمد أبو العينين ، جغرافية العالم الاقليمية ، أسيا الموسمية وعالم المحيط الهادي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ص ٣١٥ –٣١٧ .

[٤]) كاظم هيلان محسن ، سياسة الاحتلال الامريكي في اليابان ١٩٤٥ – ١٩٥٢ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٢ – ٤٣ .

[٥]) رياض الصمد ، العلاقات الدولية في القرن العشرين ، ج٢ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص ١٨٥ .

[٦]) هلينيا ويلهلمينا (١٨٨٠– ١٩٦٢) هي ابنة الملك وليم الثالث ، خلفت والدها على العرش عام ١٨٩٠ واستمرت حتى عام ١٩٤٨ ، شهدت مدة حكمها الحربين العالميتين الاولى والثانية ، ترأست حكومة المنفى في لندن ابان الحرب العالمية الثاني ، تنازلت عن العرش لابنتها عام ١٩٤٨ بسبب

حالتها الصحية ، توفيت عن عمر يناهز الثلنيو والثمانون . لمزيد من التفاصيل ينظر : أحمد عطية الله ، المصدر السابق ، ص ١٤٠٧ – ١٤٠٨ .

[٧]) ماهر جاسب حاتم الفهد ، حرب الاستقلال الاندونيسية ١٩٤٥ – ١٩٤٩ في ضوء الوثائق الأمريكية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ ، ص ٧٣ .

[٨]) رمضان لاند ، الحرب العالمية الثانية ، ط ١٧ ، دار العلمين للملايين ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ص ١٧٥ .

(٩) Dorothy Woodman ,The Republic of Indonesia The Cresset Press, London, ١٩٥٥.

(١٠)C.L.M.Penders The West New Guinea Debacle: Dutch Decolonisation and Indonesia, ١٩٤٥ – ١٩٦٢,Crawford House Publishing, Adelaide, ٢٠٠٢,P.١٣.

[١١]) أسماعيل أحمد ياغي و محمود شاكر ، تاريخ العالم الاسلامي الحديث والمعاصر ١٤٩٢ – ١٩٨٠ ، ج١ ، الجناح الاسيوي ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٩٥ ، ص ٣٠١ .

[١٢]) أحمد سوكارنو (١٩٠١ –١٩٧٠) ولد في مدينة سورابايا في جاوا الشرقية ، تلقى تعليمه في المدارس الاستعمارية الهولندية الحديثة ، عام ١٩٢٦ تخرج من كلية الهندسة في باندونغ . ومنذ صباه نمت لديه الروح الوطنية ، عام ١٩٢٧ أسس الحزب الوطني الاندونيسي الذي كان يهدف الى استقلال اندونيسيا ، اعتقل من قبل السلطة الهولندية الا انها أفرجت عنه عام ١٩٣١ ، اعتقل مره ثانية عام ١٩٣٣ بقي حتى عام ١٩٤٢ وافرجت عنه السلطات اليابانية وعاد الى جاكارتا، ، أعلان الاستقلال عام ١٩٤٥ ليصبح أول رئيس جمهورية لإندونيسيا بعد الاستقلال بقي يشغل هذا المنصب لغاية عام ١٩٦٧ ، يعد أحد أعمدة حركة عدم الانحياز ، توفي سوكارنو عن عمر التاسعة والستين . لمزيد من التفاصيل ينظر:

J.D. Legge, Sukarno A political Biography, London, ١٩٧٢,P.٥ – ٦٤ .

[١٣]) ماهر جاسب حاتم الفهد ، المصدر السابق ، ص ٨١ .

[١٤]) عبدالحكيم طلب جعفر الشمري ، موقف الامم المتحدة من قضايا إندونيسيا (١٩٥٠ – ١٩٧٦) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٩ ، ص ١٠ .

[١٥]) المصدر نفسة ، ص ١١ .

[١٦]) كفاح جمعة وجر الساعدي ، إندونيسيا في عهد أحمد سوكارنو ١٩٤٥ – ١٩٦٧ ، ط٢ ، أشور بانيبال للثقافة ، بغداد ، ٢٠١٩ ، ص ٣٦ – ٣٧ .

[١٧]) محمد حتا(محمد حتا (١٩٠٢ – ١٩٨٠) سياسي إندونيسي أكمل دراسته الجامعية في هولندا ليصبح استاذاً في الاقتصاد السياسي تأثر بالأفكار الغربية وبعد عودته إلى وطنه سيطر على قيادة التجمع الوطني الإندونيسي ، سجن في عام ١٩٣٤ ونفي الى جزيرة غينيا الجديدة ليطلق سراحه ١٩٤٢ بعد دخول اليابانيين إندونيسيا ، اختير عام ١٩٤٥ عضواً في لجنة الاستعداد للاستقلال. فضلاً عن ذلك شارك وبدور أساسي في أعلان الاستقلال الإندونيسي مع سوكارنو في السابع عشر من آب ١٩٤٥ تولى رئاسة الوزراء عام (١٩٤٨ – ١٩٥٠) ونائباً للرئيس عام (١٩٥٠ – ١٩٥٦) للمزيد ينظر:

Mavis Rose, Indonesia free apolitical biography of Mohammad Hatta, United states, New York, ٢٠١٠.

([١٨])V. Suryanarayan, Togetherin Straggle : India and Indonesia ١٩٤٥ – ١٩٤٩ ,N.b, ٢٠١٨, P. ٨٠ .

[١٩]) الجنرال مونتباتن (١٩٠٠– ١٩٧٩) جنرال بريطاني ، كان رئيس للعمليات المشتركة للحلفاء ،عضواً في لجنة رؤساء هيئة الأركان البريطانية للمدة (١٩٤٢–١٩٤٣) ، أصبح القائد الأعلى للحلفاء في قيادة جنوب شرق آسيا خلال المدة (١٩٤٣–١٩٤٦) ، عُين بعد ذلك نائباً للملك في الهند في عام ١٩٤٧، أصبح حاكماً عاماً للهند للمدة (١٩٤٧ – ١٩٤٨) ، ثم أصبح آمر السرب الأول للطرادات في أسطول البحر الأبيض المتوسط خلال (١٩٤٨– ١٩٤٩) لمزيد من التفاصيل ينظر : سانشينا سينها، مفضل حمري، اغتيالات غيرت مجرى التاريخ، ترجمة: ضحى الخطيب، ط١، الدار العربية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص٩٢ . ١٠٠.

[٢٠]) كان الارخبيل الإندونيسي خلال الحرب العالمية الثانية يخضع بأكمله للولاية القضائية العسكرية لقيادة منطقة جنوب غرب المحيط الهادئ التابعة للولايات المتحدة (SPAC) تحت قيادة الجنرال دوغلاس ماك آرثر في مؤتمر بوتسدام ١٩٤٥ قرر رؤساء أركان قوات التحالف نقل الجزر الشرقية الهولندية (إندونيسيا) وسيام (تايلاند) الى قيادة قوات جنوب شرق أسيا تحت قيادة مونتباتن . لمزيد من التفاصيل ينظر :

Sharinee L.Jagtiani ,Foreign armies are functioning on Asian:Soil India Indonesian decolonisation and the onset of the Cold War(١٩٤٥ – ١٩٤٩),٢٠٢٢ ,PP.٣٠٨ ٣٠٩. https://www.tandfonline.com/loi/fcwh٢٠.

[٢١]) مؤتمر بوتسدام : عقد بمدينة بوتسدام قرب العاصمة الألمانية برلين خلال المدة (السابع عشر من تموز ولغاية الثاني من آب ١٩٤٥) خلال الحرب العالمية الثانية ، حضره زعماء كل من بريطانيا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأميركية وتقررت فيه المبادئ التي تقوم عليها شروط الصلح

مع المانيا ونظام الحكم فيها ، كما أتفق المؤتمرون في بوتسدام على معاملة الأجزاء الالمانية على أنها بلداً واحداً ، فيما يتعلق بالنواحي الاقتصادية، واتفقوا كذلك على مقاضاة القادة الألمان بتهمة ارتكاب جرائم حرب . لتفاصيل اوفى عن المؤتمر ينظر : حيدر عبد الجليل عبد الحسين الحربية، مؤتمر بوتسدام والقضية الألمانية ١٩٤٥ – ١٩٤٦، رسالة ماجستير غير منشورة، ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥.

(٢٢) Frances Gouda and Thijs Brocades Zaalberg, American Visions of the Netherlands East Indies-Indonesia: US Foreign Policy and Indonesian Nationalism, ١٩٢٠–١٩٤٩ (Amsterdam University Press) , ٢٠٠٢,P.٥٤ .

(٢٣) أطلق الهولنديون على مدينة جاكارتا أسم بتافيا التي تعني قبيلة . ينظر: محمود شاكر، المصدر السابق ، ص ٤٠.

(٢٤) محمد علي القوزي و حسان الحلاق، تاريخ الشرق الاقصى الحديث والمعاصر ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ٢٠٨ .

(٢٥)Ghoshal Baladas, India and the Struggle for Indonesian Independence, Journal Akademika ,No, ١٩٩٩ ,P. ١١١.
http://www.ukm.my/penerbit/jdem٥٤-٠٦.html

(٢٦) F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٧ , Memorandum of Telephone Conversation, by the Assistant Secretary of State, for Political Affairs (Armour),Washington , ٢٠ July ١٩٤٧,P.٩٨١.

(٢٧) F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٧,The Consul General at Batavia (Foote) to the Secretary of State, Telegram,Washington,٢٢ July ١٩٤٧, P.٩٨٤.

(٢٨) Matthew Robert Carnell, India from Colony to Nation-State: ARe-Reading of India's Foreign Policy in Southeast Asia ١٩٤٥-١٩٥٥,Phd thesis, Department of History, ٢٠١٢,p.٧٠.

(٢٩) Quted in: Sharinee L.Jagtiani, Op.Cit.,P.٣١١ .

(٣٠) نقلاً عن كفاح جمعة وجر الساعدي ،المصدر السابق ، ص ٩٤ .

(٣١) V. Suryanarayan, Comrades in Struggle - Indian and Indonesian revolution, Third Biennial International Conference Indian Association for Asia and the Pacific Studies, Jiwaji University ,October ١٣-١٥ , ٢٠٠٦ ,P.٢٩.

(٣٢)Sharinee L.Jagtiani, Op.Cit.,P.٣١٢ .

(٣٣) F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٧, Memorandum by the Deputy Director of the Office of Near Eastern and African Affairs (Villard) to the Counselor (Bohlen), Washington, ٢٩ July ١٩٤٧, P.٩٩٥ .

(٣٤) Ibid, P.٩٩٥.

(٣٥) ماهر جاسب حاتم الفهد ، المصدر السابق ، ص ١٩٢ .

[٣٦]) الملك فاروق(١٩٢٠ – ١٩٦٥) : آخر ملوك مملكة مصر والسودان أستمر حكمه مدة ستة عشر عاماً ، إلى أن ارغمته ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ على التنازل عن العرش لأبنه أحمد فؤاد الثاني ، الذي كان عمره حينها ستة أشهر فقط ، بعد تنازله عن العرش أقام الملك فاروق في منفاه في العاصمة الإيطالية، توفي في روما و نقل جثمانه بعد ذلك إلى القاهرة حيث دفن في المقبرة الملكية بمسجد الرفاعي في القاهرة حسب وصيته . لمزيد من التفاصيل ينظر :

هشام خضر ، الملك فاروق أخر ملوك مصر (١٩٣٦ – ١٩٥٢) ، دار طيبة للطباعة ، الجيزة ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٥ – ٨٨ .

([٣٧]) F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٧, The Chargé in Egypt (Patterson) to the Secretary of State, Secret, Telegram ,Cairo, ٣٠ July ١٩٤٧.

([٣٨]) Ibid, P.٧ .

[٣٩]) تنص المادة الرابعة والثلاثون : لمجلس الامن أن يتابع اي نزاع أو اي موقف يؤدي الى احتكاك دولي أو قد يثير نزاعاً لكي يقرر ما أذا كان استمرار هذا النزاع أو الموقف من شأنه أن يعرض للخطر حفظ السلم والامن الدوليين . ينظر :

https://www.un.org/ar/about-us/un-charter/full-text

([٤٠])Sharinee L.Jagtiani , Op.Cit.,P.٣١٣ .

([٤١]) U.N., S.C.O.R., ٢nd Year, ١٧١st Meeting, July ٣١, ١٩٤٧, New York, ١٩٤٧, P.١٦٢١.

[٤٢]) ماهر جاسب حاتم الفهد ، المصدر السابق ، ص ١٩٩ .

([٤٣]) U.N.,S.C.O.R., ٢nd Year, ١٧٣st Meeting, August ١ , ١٩٤٧, New York, ١٩٤٧, P.٧ .

([٤٤]) F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٧, The Netherlands Ambassador(Van Kiefens) to the President of the United Nations Secretary Consul (Paris El Khoury),atNewYork, Telegram, Washington ٣ August, ١٩٤٧,P.١٠١٠.

[٤٥]) كفاح جمعة وجر الساعدي ،المصدر السابق ، ص ٩٥ .

[٤٦]) ماهر جاسب حاتم الفهد ، المصدر السابق ، ص ١٩٩.

([٤٧]) F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٧, The Consul General at Batavia (Foote) to the Secretary of State ,Telegram : Batavia , August ٥, ١٩٤٧ ,P.١٠١٣.

[٤٨]) سوتان شاهرير (١٩٠٩ – ١٩٦٦) قائد وسياسي إندونيسي، ولد في سومطرة أرسل لإكمال دراسته في كلية القانون في جامعة ليدن الهولندية عام ١٩٢٩، وبعد تخرجه عاد لوطنه في ١٩٣٢، نفاه الهولنديون بسبب نشاطه السياسي مع بعض الزعماء الإندونيسيين عام ١٩٣٤ ، أصبح قائداً لأحدى أهم فصائل المقاومة الإندونيسية ضد الاحتلال الياباني، أصبح بعد ذلك رئيساً للوزراء للمدة (١٩٤٥-١٩٤٧) ، دخل في مفاوضات مع الهولنديين ، أسفرت عن توقيع " معاهدة لينجاجاتي

ترأس الحزب الاشتراكي الإندونيسي، سجنه سوكارنو بتهمة أثارة وتشجيع الثورات الانفصالية وتم حظر حزبه ، توفي في التاسع من نيسان ١٩٦٦ . لمزيد من التفاصيل ينظر :
Robin Jeffrey, Asia - The Wining of Independence, London, ١٩٨١,P.٢٨٨ – ٢٨٩.

[٤٩]) كفاح جمعة وجر الساعدي ،المصدر السابق ، ص ٩٥ .
([٥٠]) Sharinee L.Jagtiani , Op.Cit.,P.٣١٣ .
([٥١]) F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٧, the Secretary of State to the Acting United States Representative at the United Nations (Johnson),Telegram, Washington , August ٨, ١٩٤٧,P.١٠٢١.
([٥٢]) Matthew Robert Carnell, Op.Cit.,P.٧٦ .
([٥٣]) Quted in: Matthew Robert Carnell, Op.Cit.,P.٧٦ .
([٥٤]) U.N.,S.C.O.R., ٢nd Year, ١٨٣st Meeting, August ١٤ , ١٩٤٧, New York, ١٩٤٧, P.١١٧٧ .
[٥٥]) لمزيد من التفاصيل عن خط فان موك ينظر : ماهر جاسب حاتم الفهد ، المصدر السابق ، ص ٢٠٨ – ٢٠٩
[٥٦]) عبدالحكيم طلب جعفر الشمري ، المصدر السابق ، ص ٢٧ .
[٥٧])، المصدر نفسه ، ص ٢٦ .
[٥٨]) لمزيد من التفاصيل ينظر : ماهر جاسب حاتم الفهد ، المصدر السابق ، ص ٢٠٩ – ٢١٢ .
[٥٩]) كفاح جمعة وجر الساعدي ،المصدر السابق ، ص ٩٧ .
([٦٠]) Dorothy Woodman,Op.Cit.,P.٢٤٠ .
[٦١]) ضمت اللجنة ثلاثة اعضاء هم العضو الأميركي فرانك كراهام (Frank .P. Graham) والعضو الأسترالي ريتشارد كيربي (Richard C. Kirby) ، في حين كان العضو البلجيكي بول فان زيلاند (Paul Van Zeeland) ماهر جاسب حاتم الفهد ، المصدر السابق ، ص ٢١٦.
([٦٢]) F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٧,The United State Representative at the United Nations (Austin) to the Secretary of State, Telegram, New York , October ١٥, ١٩٤٧,P.١٠٥٨.
[٦٣]) عبدالحكيم طلب جعفر الشمري ، المصدر السابق ، ص ٣٠ .
([٦٤])Sharinee L.Jagtiani ,Op.Cit.,P.٣١٤ .
([٦٥])V. Suryanarayan,Op.Cit.,P.١٣٠ .
([٦٦])Ibid,P.١٣٠ .
[٦٧])أمير شرف الدين (١٩٠٧– ١٩٤٨) سياسي إندونيسي ظهر بوصفه قائداً قومياً في حركة الشعب الإندونيسي بعد تأسيسها في عام ١٩٣٧، عمل مع الهولنديين أبان الاحتلال الياباني

لإندونيسيا (١٩٤٢-١٩٤٥) أعتقل على خلفية العمل على معارضة السلطات اليابانية وتهمة التجسس لدول الحلفاء ، أطلق سراحه بعد تدخل مباشر من سوكارنو، أصبح رئيساً للوزراء للمدة (١٩٤٧-١٩٤٨) ، أنشق في عام ١٩٤٧ عن جماعة شاهرير في الحزب الاشتراكيين ، بعد أن قام بتشكيل جناح يساري، قتل بعد تمرد ماديون . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Robin Jeffrey, Op.Cit.,P.٢٩١.

(٦٨)Sharinee L.Jagtiani ,Op.Cit.,P.٣١٥ .

٦٩) أهم ما جاء في المقترحات العسكرية: ١- وقف أطلاق النار من كلا الجانبين على طول خط فان موك ٢ – عقد هدنة بين الجانبين لغرض رسم منطقة منزوعة السلاح بين الجانبين بالتوافق مع خط فان موك ٣- قيام الطرفين بسحب قواتهما من المنطقة المنزوعة السلاح بسلام ، اما سياسياً المقترحات ١- أيقاف كل النشاطات التي تتعلق بتنظيم ولايات الحكم الذاتي . ٢ – إعادة الإدارة المدنية للجمهورية . لمزيد من التفاصيل ينظر :

F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٧, The Consul General at Batavia (Livengood) to the Secretary of State, Telegram, Batavia , December ٢٧, ١٩٤٧, Pp.١٠٩٥ - ١٠٩٦ .

(٧٠) Ibid, P.١٠٩٦ .

٧١) تضمنت هذه المقترحات عدة نقاط هي ١- استمرار لجنة المساعي في عملها ٢- لا يحق للطرفين منع التعبير الشعبي الديمقراطي المنبثق من حركة المنظمات السياسية أستناداً لبنود لينجاجاتي. ٣- القرارات التي تتعلق بعودة الإدارات المدنية، سيتم تنفيذها لكن بشرط بعد موافقة سكانها ٤- الموافقة على التقليص التدريجي لعدد القوات المسلحة لكلا الطرفين. ٥- مزاولة النشاطات الاقتصادية بعد توقيع الهدنة . لمزيد من التفاصيل : ماهر جاسب حاتم الفهد ، المصدر السابق ، ص ٢٣١ – ٢٣٢ .

(٧٢) F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٨, The Consul General at Batavia (Livengood) to the Secretary of State, Telegram, Batavia, January ٥, ١٩٤٨,P.٥٨- ٦١ .

(٧٣)Sharinee L.Jagtiani ,Op.Cit.,P.٣١٥.

(٧٤)V.Suryanarayan,Op.Cit.,P.١٢٩.

(٧٥)F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٨, The Secretary of State to the Embassy in the Netherlands, Telegram, Washington , January ١٣, ١٩٤٨,P.٧٨ .

٧٦) عبدالحكيم طلب جعفر الشمري ، المصدر السابق ، ص ٣٦ .

(٧٧)V.Suryanarayan,Op.Cit.,P.١٣١.

(٧٨)Sharinee L.Jagtiani ,Op.Cit.,P.٣١٧.

٧٩) ماهر جاسب حاتم الفهد ، المصدر السابق ، ص ٢٣٩.

(٨٠)F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٨, The Consul General at Batavia (Livengood) to the Secretary of State, Telegram, Batavia , January ٢٥, ١٩٤٨,P.٨٢.
(٨١)George McT.Kahin, Nationalism and revolution in Indonesia (Studies of Southeast Asia) Cornell University Press,٢٠٠٣,P.٢٣٤.
(٨٢) F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٨,The Consul General at Batavia (Livengood) to the Secretary of State, Telegram,Batavia, February ٢٠,١٩٤٨,P.١٠١.
(٨٣)Sharinee L.Jagtiani ,Op.Cit.,P.٣١٧.
(٨٤) F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٨,The Secretary of State to the Consulate General at Batavia, Telegram, Washington April ٣٠, ١٩٤٨,P.١٦٢.
(٨٥)Ghoshal Baladas, Op.Cit.,P.١١٧.
(٨٦) الحزب الشيوعي الاندونيسي : تأسس عام ١٩١٧ عندما أنشأت هولندا الحزب الديمقراطي الاشتراكي الهولندي بإندونيسيا ، عمل الشيوعيون الإندونيسيون عام ١٩١٩ على استقلال الحزب الديمقراطي عن الحزب الاشتراكي الهولندي ، عام ١٩٢٠ أعلنوا عن تاسيس الحزب الشيوعي الاندونيسي ، قاد الحزب تمرد ماديون عام ١٩٤٨ في أعقاب حل وزارة أمير شريف الدين ، الا أنه فشل ، واعدم العديد من أعضائه علة اثر ذلك الفشل أبرزهم موسو. للمزيد من التفاصيل ينظر : علي واثق احمد، الحزب الشيوعي واثره السياسي في اندونيسيا ١٩٢٠-١٩٦٥، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٢١؛ محمد أسد شهاب ، صفحات من تاريخ إندونيسيا المعاصرة ، دار لبنان ، ١٩٧٠ ، ص ١٥ – ٣٠ .
(٨٧) Kabul to Hatta, ١٦/١١/١٩٤٨,In S.Gopal ,Selected Works Of Jawaharlal Nehru Second Series Vol VII, (New Delhi, ١٩٥٤),P.٢٢١.
(٨٨) Ghoshal Baladas, Op.Cit.,P.١١٧.
(٨٩)Sharinee L.Jagtiani ,Op.Cit.,P.٣١٧.
(٩٠)F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٨, Memorandum of Conversation, by the Director of the Office of Far Eastern Affairs (Butterworth),Washington , September ٢٢, ١٩٤٨,P.٣٦١-٣٦٢.
(٩١) Ibid, P.٣٦٢ .
(٩٢)V.Suryanarayan,Op.Cit.,P.١٣٩ .
(٩٣) قدم المندوب الأمريكي الجديد في لجنة المساعي الحميدة ميرل كوجران خطة عرفت باسمه أهم ما تضمنت ١ – ينقل الطرفين الهولندي والجمهوري السيادة الكاملة لحكومة الولايات المتحدة الإندونيسية بعد تشكيل الحكومة الاتحادية الانتقالية ، التي تكون جمهورية إندونيسيا أحدى ولاياتها. ٢ – تعمل حكومة الجمهورية على تعيين وليس انتخاب ممثلين عنها في المجلس الاتحادي للحكومة الاتحادية الانتقالية ، تكون نسبة الجمهورية في هذا المجلس (٣٣%) من عضوية المجلس الاتحادي ٣– المجلس الاتحادي يعد بمثابة " الجمعية التمثيلية الاتحادية " ، التي تناط

بها مهمة انتخاب الحكومة ورئيس وزرائها ٤ – التصرف الفعلي لمعظم مفاصل الحكومة سيكون تحت تصرف رئيسها ورئيس وزرائها، أما بالنسبة للمندوب السامي الهولندي سيكون له حق أعلان حالة الطوارئ في حال حدوث أي مشكلة، وهذا الإعلان يكون مشروطاً بموافقة رئيس الحكومة أو بعد التشاور مع لجنة المساعي الحميدة . لمزيد من التفاصيل ينظر :

F.R.U.S, Vol VI, ١٩٤٨,The Secretary of State to the Consulate General at Batavia, Secret, Telegram, Washington , September ٩, ١٩٤٨,P.٣٢٥ – ٣٢٨ .

(٩٤)Ghoshal Baladas, Op.Cit.,P.١١٧ – ١١٨ .

(٩٥) Matthew Robert Carnell,Op.Cit.,P.٧٩.

٩٦) عرفت بأسم " المقترحات المقابلة " أي مقابلة لخطة كوجران بما أنها خطة قابلة للتعديل، وأهم ما تضمنته هذه المقترحات من شروط هو أيقاف تسلل المجاميع المسلحة التابعة لحكومة الجمهورية، ووضع حد لأعمال التخريب التي يقوم بها أنصار حكومة الجمهورية داخل المناطق الخاضعة لحكومة بتافيا الاستعمارية، بقصد زعزعة الأمن والاستقرار فيها، أيقاف نشاط الفدائيين، أيقاف عمليات المتاجرة بالمخدرات التي تقوم بها حكومة الجمهورية حسب أدعاء الهولنديون، تسريح الجيش الجمهوري، أعلان حكومة الجمهورية بإلغاء جميع علاقاتها الخارجية، تأخير موعد الانتخابات خشية من سيطرة الشيوعيين على إندونيسيا فيما لو فازوا بالانتخابات ، وأمهلت حكومة الجمهورية مدة ثلاثة أسابيع للرد عليها أما بقبول هذه المقترحات أو رفضها دون أن تكون هناك محاولات للتعديل . لتفاصيل أوفى ينظر : ماهر جاسب حاتم الفهد ، المصدر السابق ، ص ٣٠٤ .

٩٧) أرسل محمد حتا رسالة في الثالث عشر من كانون الاول الى ممثل الولايات المتحدة الامريكية في لجنة المساعي ن اعترف فيها بأن هولندا ماتزال تسيطر على السيادة ، واعترف حتا بحق النقض من جانب النائب الاعلى ، ووافق على منح ممثل هولندا صلاحيات طارئة للعمل في حالة الحرب أو انعدام الامن . لمزيد من التفاصيل ينظر : عبدالحكيم طلب جعفر الشمري ، المصدر السابق ، ص ٤٦ .

٩٨) كفاح جمعة وجر الساعدي ،المصدر السابق ، ص ١١٥.

(٩٩)Hariyadi Wirawan,Op.Cit.,P.١٠.

(١٠٠)U.N.,S.C.O.R., ٣rd Year, ٣٨٨st Meeting, December ٢٢ ,١٩٤٨,New York, ١٩٤٨, P.٢٢ .

(١٠١)U.N.,S.C.O.R., ٣rd Year, ٣٩٢st Meeting, December ٢٤ ,١٩٤٨,New York, ١٩٤٨, P.٤٣ .

(١٠٢) U.N.,S.C.O.R., ٣rd Year, ٣٩٥st Meeting, December ٢٨ ,١٩٤٨,New York, ١٩٤٨, P.٥٤.

(١٠٣) Ibid, P.٨٣ .

(١٢٢) Ibid, P.٨٣ .

(١٠٥)عقد المؤتمر في العشرين ولغاية الثالث والعشرين من ١٩٤٩ للتداول وتطوير السبل والوسائل لدعم قضية إندونيسيا ، تمت دعوة الدول التي أيدت القضية الإندونيسية وهي أفغانستان وأستراليا وبورما وسيلان ومصر وإثيوبيا والهند وإيران والعراق ولبنان وباكستان والفلبين والمملكة العربية السعودية وسوريا واليمن وحضر مراقبون عن الصين ونيبال وتايلاند ونيوزلندا ، ولم يتم دعوة بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والقوى الاوربية الاخرى . لمزيد من التفاصيل ينظر :
G.Parthasarathi, Jawaharlal Nehru ,Letters to Chief Ministers,Vol.١, P.٢٥٦.

(١٠٦) Ibid, P.٢٦٣.

(١٠٧) تضمنت توصيات المؤتمر ، إطلاق سراح جميع القادة فوراً ؛ يجب إعادة جميع أراضي ما قبل كانون الاول ١٩٤٨ إلى الجمهورية ؛ يجب تشكيل حكومة مؤقتة ؛ يجب أن تغادر جميع القوات الهولندية إندونيسيا في موعد محدد تحدده لجنة المساعي الحميدة ؛ يجب أن تكون الانتخابات للجمعية التأسيسية في موعد أقصاه الاول من تشرين الاول ١٩٤٩ ، ويجب أن يتم تسليم السلطة إلى الولايات المتحدة الإندونيسية بحلول الاول كانون الثاني ١٩٥٠. لمزيد من التفاصيل ينظر :
Hariyadi Wirawan,Op.Cit.,P.١٢ ; Matthew Robert Carnell,Op.Cit.,P.٨٩.

(١٠٨) U.N.,S.C.O.R., ٤th Year, ٤٠٦st Meeting, January ٢٨ ,١٩٤٩,New York, ١٩٤٩, P.٢٧.

(١٠٩) Jagat N. Bhatia, India's foreign policy Evidenced by her Participation in the United Nations,A magister message that not published, University of Southern California, ١٩٥١, P.٦٤ .

(١١٠)Ghoshal Baladas, Op.Cit.,P.١٢٥.

(١١١)Sharinee L.Jagtiani ,Op.Cit.,P.٣٢١.